مبتوحة العين تبغي لقلقا سهرا . نعم وافعاؤها اياه يعضها
وربما نال من الطرايقا م ــــ ضا لم يشبعا منها بغير النقع شابعة

وبيت الصفي الحلي قوله

والذنب مسلم والجيش اسلم والتشعبا ناكلم ولطا فواتاني يحي ارحم

وبيت الشيخ عز الدين الموصلي قوله

بالضيق اذهب والتوبيخ سببا والله نسبق رتباعي تصريق حكمهم

وبيت ابن حجة قوله في وصف الصحابة رضوان الله عليهم

من ذا ينا سقيهم من ذا يكايدهم . من ذا يسابقهم في حلبة الكرم .

وهو بينا محمود بالمحاسن الموزنة وبيتنا عا الشيخ الباعونية

ساد والجود هم حج وبذلهم . حتى وموردهم غيث لكل ضم

احسن مرا الوغا ممشاه قابضة على الحسام وممشاه على اللجم

وفي البيت الجمع مع التفريق والتقسيم وهو ان يجمع المتكلم بين شيئين
او اكثر في حكم ثم يقسم ما جمع او يقسم اولا ثم يجمع وبيتنا فصل في
من مثل الاول فانه جمعت اولا بين يديه الشريف صلى الله عليه
وسلم في حكم واحد وهو حالة الحرب ثم قسمتها في الحد وفلك يمناه
الشريفة قابضة على الشهبا ويسراه الشريفة قابضة على اللجم

ومنه قول ابي اسحق الحواني

انا اذا اشتد الزمان . وناب خطب واد لهم
العيت حول بيوتنا . عمود الشجاعة والكرم
للقا العدا بيض السيو . ف وللندى حمر النعم
هذا وهذا دابنا . يودي دم ويراق دم

وقال ابو العباس الشقير بالنافي

فبني فتمم المقام بين سموعه . وبين كم فان المكارم والنقلو

Copyright © King Saud University

بسوعه يوما

الجمع مع التقسيم

وهو ان يجمع ... التقسيم ... الفناء والفقر

بسوعه يوما بالعجاج وبالردا . ويمضي يوما بالعطايا والمجد .

والمعظم

واما الذي علمت من طلب الغنا . كبعد الدجى في الغناء جابه
وظلت محصوصا بالمجد عيا فتى . ويغدون مخصوصا بشكر عكابه
واخرت قوما يحيا ان فيظ بطلي . من نور وجهه وفارق كابه
بلغا انطقت نطقت من الباحثة . وان ادوهت وهبت من نعابه

ومن هذا المعنى قول القاضي الفاضل

اهوي لمجلسه الكريم وانما . اهوي له ما حزت من نعماه
كالبحر يجري السحاب وماله . فضل عليه لانه من مائه

ومن النوع قول وجيه الدين المناوي

تحت ركب نسيمه بليل من الدعه . مر سيرا على مختنا رحال
بحركاتنا ارقا نسيما والمثا بها . فتنكنا وزاد فا المحال

وقال ثقة الدولة واجاد

ارى بدرين قد طلعا . على غصنين في نسق
وفي ثوبين مصبغا . صباغ الخمر والحدق
فهذا الشمس في شفق . وهذا البدر في غسق

وكاتبي سكرت في غلام بيده غصن مزهر

غصن بان بدا وفي اليد منه . غصن فيه لؤلؤ منظوم
فتحيرت بين غصنين في ذا . قمر طالع وفي ذا نجوم

وكتب الحسن بن سهل الى صديق له من اهل الادب
بصلا في كتاب قال فيه ونحو قسمنا الله بين طريقي . وقلبين مجمعي
مشهورا انس قلبي بروية طرفي وفي يعرضا العو طرفي بين
قلبي فا جابه اذ وصلا الي كتابك اضعف ما يحببه بما احببت